وظهر في كل مرتبة بصورة • وكذلك يكون العدد فان العدد عبارة
عن واحد تكرر في مراتب الاعداد فازداد في كل مرتبة صورة تزيد
عن الصورة الاولى • وكذلك التدبير انما هو شي واحد يتكرر
التدبير عليه في مراتبه فيخلع صورة ويلبس اخرى الى ان ينتهي الى
كمال غايته وهو المرتبة الاكسيرية التي هي المقصود بالذات
وهذه صورته اعني الشكلين المثلثين ٥
واذا تقرر هذا

فاعلم ان هذين الشكلين
اذا اجتمعا حصل منهما شكل اخر
وهو الملتحم الذي تداخلت فيه
زاوية الشكل الواحد في الاخرى
ولما كانت زوايا كل
شكل ثلاثة وكانت ست زوايا
فلما التحم الشكلان صارت
خمس زوايا لتداخل الزاوية الواحدة في الاخرى فكانت النقطة زاوية التداخل
محل

محل الهاء والزوايا الاربع للالف والباء والجيم والدال اعني الحرارة
والرطوبة والبرودة وكانت زاوية التداخل التي هي مركزها حرارة
الحجر اي ناره • وحيث قد قدمنا وضع ما اردنا وضعه من هذه
الاشكال فلنشرع الآن في وضع مثلث الدوائر والكلام عليه ٥
فنقول ان اهل هذا الفن قد ذكروا ان للحجر تسع مراتب
وسموها التساقي وهي اذا تاملتها مراتب الاحاد التي قدمنا ذكرها
ونسبوها الى الكواكب السبعة والعقدتين فاذا تاملتها فيما تقدم
وفيما ياتي تجدها ايضا مستخرجة من حرف الهاء لان الهاء مركزها كما
رسمت لك في الدائرة ٥
وهذه صوره الشكل المثلث ذي الدوائر الذي يتبين فيه كيفية
حمل كل حرف على ما تحته • كما قال الشيخ رحمه الله
• اذا حملت هاء على الدال قبلها • ودال على الجيم الذي قد تاخرا •
• وجيم على باء وباء جميعها • على الف فالهاء فيها امترا •

Copyright © King Saud University